

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 60 @ وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده بالصالحية النجمية وغيرها ، وكان ساكنا محتشما خيرا بالمباشرة تعلل مدة وتكررت إشاعة موته مرارا حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله . .

محمد بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين . أرخه ابن فهد . . محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن فخر الدين الأيحي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الأيحي أخي السيد نور الدين والد الصفي والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متميزا في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسيبوية الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد وإعراض عن الدنيا ، وممن أخذ عنه السيد أحمد بن الصفي الأيحي . مات وقد أناف على الستين طنا بشيراز وكان قد قطنها في وكان أبوه صالحا يعرف بابن الخطيب على رحمه الله . .

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري اليماني الشافعي ممن لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار . . محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرمان الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان . ولد تقريبا سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بلك وسافر وقد بلغ مع والده إلى البلاد الشامية فمات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على نزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد الفرهي الشسماني وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه إلى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصليين وبواسطته انتمى لأخيه الشيخ محمد المشار إليه واستمر في خدمته سفرا وحضرا بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الأحياء وغيره وكتب لهما ولغيرهما ، أشياء وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدمه ولكنه لم يحصل من دنياه على طائل وربما لم يحمد كثيرون أمرهم معه عند مخدمه واستمر بعدها قاطنا بمكة مع تقلل وانجماع غالبا واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين) .

عدن وزبيد . .

محمد بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحي

